

Editor-in-Chief  
Fakhri Karim  
General Political daily  
27 November 2017

www.almadapaper.net

Email: info@almadapaper.net

## العمود الثامن

علي حسين

### دليل المواطن الحيران بين الكفشي وعبد الرزاق

فكرت أن أكتب لحضراتكم عن كتاب بعنوان "دليل الاستبداد والمستبدين" وفيه نخبرنا المؤلف أنه يحاول تتبع العناوين الرئيسية للسلطة، وكيف أنها تغلف نفسها كل يوم بالخدع والاحتياطات والمغالطات والمخاتلات.

وفي الكتاب يؤكد المؤلف أن الإعلام هو كل ما لدى المستبد الموهوس بالكرسي، فهو يتصور أنه ينادي للشعب عبر الشاشات... ولأن الحديث عن الإعلام، فقد تذكرت إني عثرت بالصادفة وأنا ألق في أرشيفي، على لقاء أجرته مجلة روز اليوسف مع المذيع المصري الشهير أحمد سعيد الذي كان يتولى قبل

نكسة ١٩٦٧ مسؤولية أشهر محطة إذاعية "صوت العرب". في الحوار الذي أجري قبل حرب حزيران كان الصحفي يسأل المذيع عن توقعاته، لو أن الحرب قامت بين إسرائيل والعرب، فتكون إجابة أحمد سعيد قاطعة: سزميم في البحر

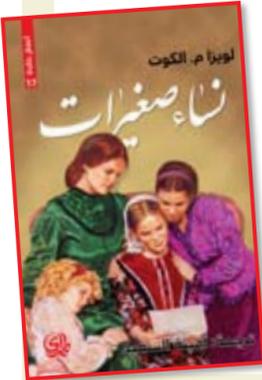
وسنمحو من الخارطة شيئاً اسمه إسرائيل. ولا أريد أن أخبركم بما حصل بعدها، فقد استيقظ المواطن العربي وإسرائيل تحفل القدس وسيناء والجولان.

تذكرت حكاية أحمد سعيد وأنا أتطلع إلى وجه خطيب حزب الدعوة عامر الكفشي معبساً بجنر العراقيين من تحول المجتمع العراقي إلى المدنية، ومثلما خدع أحمد سعيد العرب قبل خمسين عاماً، يريد الشيخ عامر الكفشي أن يخدع العراقيين، فنراه يمتشق سيفه من على قنائه "أفاق" ليخبرنا أن الـ ٦٠٠ مليار دولار التي نهب

خلال السنوات الماضية دخلت في جيوب دعاة الدولة المدنية، وأن اللبيرالين أخطأ على العراق من الدواعش. والغريب أنه كلما ظهر الكفشي أتذكر بطلاً من أبطال النقوى والنزاهة "وأعني به" الحاج عبد الرزاق الذي حذرتنا قبل عام من "الأعيب" المدنيين، فلماذا إن ابنها الشعب الجاحد

تتظاهر وتطالب بمحاسبة المفسدين وأنت لاتريد أن تدرك أن حزب الدعوة حول العراق خلال عشر سنوات إلى سناغفورة جديدة، وأن الكفار في الصين يقومون بزيارات سرية إلى مقر حزب الدعوة ليطلبوا من قانته مشورتهم، ويعرف، أن التحول الصيني كان بسبب استشارة قداماً على الأديب

إلى الرئيس الصيني شي جين بينغ، الذي قرر أن يتخلى عن فكر ماو ويمسك بتعاليم عامر الكفشي! الخلاصة أيها المواطن الحيران تتطلم منك أن تدرك أن لا بد من الدولة المدنية، لأن دولة الكفشي يتم تجريبها في الصين، ففي فشلت في العراق بسبب جحودك، لأنك تريد دولة مؤسسات بديلاً لدولة "الحجاج".



## اقرأ

### نساء صغيرات

تُصوّر رواية لويزا م. الكوتبي عن دار المدى معاناة عائلة تقطن إحدى المدن الصغيرة، كان رب العائلة السيد مارش الذي يعمل مبرشراً قد ترك زوجته وبناته الأربع لكي يلتحق بالجيش، حيث تجري جميع أحداثها أثناء تغيبه الذي دام مدة عام. أما القولة التي تضمنتها القصة فهي أن تلك الفتيات الصغيرات السن كنّ بإرشاد والدتهن قد كرسن أنفسهن لمساعدة الآخرين وتخليهن عن التطلع إلى حياة الرفاهية التي تتطلع إليها من هن في سنهن، وكُنّ رغم الصعوبات يُنجزن ما كان عليهن القيام به من أعباء ومن واجبات فرضتها عليهن ظروف الحرب وغياب الوالد والمعلم، ذلك لأنهن كنّ يعتبرن ذلك بمثابة السعي للوصول إلى مجتمع فاضل.



### إلهام شاهين: زواج القاصرات دعارة مقننة

في ندوة مناهضة للعنف ضد المرأة، تحدثت الممثلة المصرية إلهام شاهين عن الفتيات القاصرات وزواجهن. وقالت إن هناك تقصيراً من القانون ومن الإعلام تجاه المرأة. وأكدت أن الأب المتعصب لابنته لا بد أن يكون هناك قانون لإعدامه، وأشارت إلى أن الإعلام يستضيف شيوخاً يقدمون آراء بعيدة عن الدين. وعلقت على بعض البرامج التلفزيونية عندما قيل بأنه إذا احتجز الرجل طفلة رضية للزواج وتزوجها رسمياً فهذا سيؤثر على المشاهدين سلباً. وقالت إن زواج القاصرات هي دعارة مقننة. وأضافت إنها قدمت فيلماً وتمت مهاجمته لاحقاً، رغم أنه يقدم قضية حقيقية، مؤكدة أن الأب الذي يبيع ابنته لمدة زمنية تحت مسمى زواج لا بد من إعدامه.



### مارادونا يطالب بسجن ابنته

اتهم أسطورة كرة القدم العالمية الأرجنتيني ديبغو أرماندو مارادونا ابنته بسرعة ٤,٥ مليون دولار منه، وطالب بسجن إيدامها، حسبما ذكرت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية. ورفع مارادونا (٥٧ عاماً) دعوى قضائية ضد زوجته السابقة كلوديا فيلافان وابنته دالما وجيانينا. وقال نجم برشلونة السابق إن عائلته قامت بتحويل المبالغ المسروقة إلى حسابات في الأوروغواي، كما قاموا بشراء عقارات في الولايات المتحدة باستخدام تلك الأموال. واتهم محامي مارادونا ابنته جيانينا بنقل الأموال بمساعدة ابنتها إلى الأوروغواي، وقال إنها كانت هناك في شهر أغسطس الماضي. وأضاف في ضوء ذلك لا يوجد حل سوى احتجاز جيانينا. ورداعلى ذلك قالت جيانينا عبر تويتر: "هم يعرفون أين أعيش، يمكنكم القدوم متى ما أرادوا".

### اعتقال الممثلة نايا ويهيروا بتهمة ضرب زوجها

اعتقلت الممثلة والمغنية الأمريكية، نايا ريفيرا (٣٠ عاماً)، بتهمة الاعتداء بالضرب على زوجها، الممثل ريان دورسي، بعد قرابة شهر من إلغاء الإجراءات القانونية، لطلاقها منه. وأكدت التقارير أن دورسي اتصل بالشرطة أمس السبت، وادعى بأن ريفيرا ضربته على رأسه وقمه، بينما كانا يصطحبان ابنتهما في نزهة. ونشرت وسائل الإعلام صوراً ومقطع فيديو، يظهر اللقاء القبض على نجمة مسلسل "علي" السابقة، إلا أنهم عادوا وأطلقوا سراحها مقابل كفالة بقيمة ١٠٠٠ دولار، وقيل أن حماها هو من أتى لاصطحابها حينئذ، وفقاً لموقع "ديلي ميل".

### بوش الأب.. الأطول عمراً

جورج بوش الأب الرئيس الـ ٤١ للولايات المتحدة بعمره البالغ الآن ٩٣ عاماً و ١٦٦ يوماً يكون اليوم قد عاش أطول فترة عمرية من أي رئيس أميركي آخر لحد الآن بتجاوزه عمر الرئيس الأميركي الـ ٣٨ للولايات المتحدة جيرالد فورد الذي توفي عن عمر بلغ ٩٣ عاماً و ١٦٥ يوماً. وفي سياق الرؤساء الأميركيين الأطول عمراً يأتي، رونالد ريغان، بالمرتبة الثالثة حيث عاش عمراً أمده ٩٣ عاماً و ١٢٠ يوماً. وقد مات في عام ٢٠٠٤ بعد صراع طويل قضاه مع مرض الزهايمر. أما الرئيس جيمي كارتر فيأتي بالمرتبة الرابعة عن عمر ناهز ٩٣ عاماً و ٥٦ يوماً.

### متابعة

## معرض تشكيلي للشباب في السلیمانیة بمشاركة ٣٨ فناناً



يُريد إبراز موهبته ويبحث عن مكان لتعريف الناس بأعماله. كما قال أرام لطيف أحمد أحد المشاركين في المعرض "شاركت بعملين مختلفين، تتحدثت عن الطبيعة، إذ إنني أفضل استخدام الطبيعة كثيراً في عمالي، كما استخدمت الألوان الزيتية فيها." من جانبه تحدث، أيوب رؤوف محمود، الاستاذ في مركز شباب السلیمانیة، وأحد المشرفين على المعرض، عن أسباب إقامة المعرض، حيث أكد أن المركز أقام المعرض لطلبة، مضيفاً أن الطلبة المميزين والمتفوقين في المركز هم من شاركوا في المعرض، وعددهم ٣٨ طالباً، مشيراً إلى أن المعرض سيستمر ليومين، يستطيع الناس شراء ما يودون من الاعمال الفنية.

افتتح في مدينة السلیمانیة معرض فني متنوع، شارك فيه العشرات من الشباب والشباب، وذلك على قاعة (أمنا سوروكا) في المدينة، بتنظيم من منظمة حماية اطفال كريستان بالتعاون مع مركز شباب السلیمانیة. المعرض افتتح يوم الأربعاء ٢٣ تشرين الثاني ٢٠١٧، واستمر لمدة يومين، وبشارك فيه ٣٨ شاباً وشاباً، حيث يقدمون لوحات وأعمالاً فنية متنوعة، حيث أكدت إحدى المشاركات في المعرض رازان حسن أن "المعرض نجح من خلال مشاهدتها لاستمتاع الحاضرين بالمعرض الذي قدم أعمالاً فنية متنوعة ليتعرف إليها المتلقي." مضيفاً بأن الجمهور الحاضر يؤكد أن "جميع الأنشطة المعروضة جميلة جداً، أستطيع القول إنها فرصة جميلة لكل من

## صباح

صلاح القصب  
المخرج والفنان الكبير قررت إدارة مهرجان أيام قرطاج المسرحية في تونس تكريمه باعتباره واحداً من أبرز رجالات المسرح في الوطن العربي، يذكر أن القصب سبق أن كرم في مهرجان القاهرة التجريبي وفي أيام عمان المسرحية، ويحظى بشهرة عربية في مجال الفن المسرحي.

**إياد راضي**  
الفنان، يُكرمه تجمع فنانو العراق وذلك تقديراً واعترافاً بجهد الكبير الذي قدمه ضمن ورشة الكوميديا التي أقامها التجمع بإشراف مجموعة من خيرة أساتذة المسرح العراقي.

**تهديد علي المياحي**  
مدير إعلام هيئة السياحة والآثار، تعلن عن زيارة الوفد البريطاني للمتحف كريسيتين مكينيل رئيس قسم الطاقة والاقتصاد في السفارة البريطانية، إذكرة أن هذه الزيارة مهمة لمد جسور التواصل بين ثقافة والمصرية.

## هشام الذهبي: أتمنى عمل أكبر مؤسسة للطفل اليتيم

قد يجعلنا في حيرة كبرى حين نتفكر ماذا يريد من وراء ما يفعله، هذا الرجل الذي جعل من ذاته أباً لكل طفل يتيم، رعى المئات منهم، وعنى بهم دراسياً، وحتى في هوائياتهم، لحين كانوا قادرين على أن يتشكروا أسراً وجيلاً آخر، قال يوماً عنهم في كتاب "هؤلاء جعلوني إنساناً". ويبدو أن هشام الذهبي صاحب البيت العراقي للطفل اليتيم يبحث عن الإنسانية القابعة في الأساس في ذاته وتكوينه ويحفظها من خلال عيون هؤلاء الأطفال، حاولنا

أن يراه الجمهور بصورة أخرى وجانب آخر بعيداً عن مجاله من خلال فكرة "لو للدمى" إلا أننا وجدناه يتحدث في ذات المجال الذي صبت فيه جل اهتمامه:

- لو طلب منك أن تصطبغ ثلاثة كتب إلى منطقة صحراوية فأى الكتب ستختار؟
- في الواقع أهتم بقراءة الكتب المختصة في مجال علم النفس وعلم الاجتماع، وأذكر أنني اخترت كتاباً قبل مدة من معرض الشارقة للكتنور داود العزاوي بعنوان "كيف تجعل طفلك ذكياً" حتى أنني أنصح بقراءته.
- لو عاد بك الزمن إلى الوراء ما هو المشهد الذي تمنى أن تعيشه من جديد؟
- أن يتكرر مشهد تزويج أطفالنا

الايتم.

- لو وجدت مصباحاً يحقق أمنيتك، ومسموح لك أن تمنى شيئاً واحداً، ماذا ستكون هذه الأمنية؟
- أتمنى عمل أكبر مؤسسة للطفل اليتيم أقدم فيها خدمات عظيمة لتكون صرحاً ومعلماً يجوبه العالم كله ويحدث عنه.
- لو طلب منك أن تصطبغ معك إلى مكان معزول ثلاث أغنيات، فما هي هذه الأغنيات التي ستختارها؟
- ليس هنالك أغنية محددة بقدر جملة واحدة وكيف ستعرفه؟
- الحب من أجمل المشاعر والإحاسيس التي من الممكن أن نعيشها ويجب أن نعيشها كل إنسان.

معك؟

في الواقع لا أجد مغزى من هذه الرحلة لذلك لا أوافق على الذهاب

- لو طلب منك تعريف الحب بجملة واحدة وكيف ستعرفه؟
- الحب من أجمل المشاعر والإحاسيس التي من الممكن أن نعيشها ويجب أن نعيشها كل إنسان.

لو تسلمت منصب رئيس الوزراء ليوم واحد ومسموح لك أن تتخذ ثلاثة قرارات فقط، ماهي هذه القرارات؟

- أول قرار سيكون تشريع قانون لحماية الطفل والأسرة، ثانياً تحديد النسل في العراق للعوائل الزيجات من دون علم المحكمة كزواج العرفي وغيرها.
- لو طلب منك أن تقدم نصيحة لشخص واحد، من ستختار لتقديم له هذه النصيحة وما هي هذه النصيحة؟
- إلى رئيس الوزراء العراقي اهتم بالطفولة وامنحها الجزء الأكبر من وقتك.
- لو خيّر بين مهنتك الحالية ومهنة أخرى ما هي المهنة التي

ستختارها؟

- بالتأكيد مهنتي الحالية لا غيرها.
- لو ركبت آلة الزمن إلى الماضي أي فترة زمنية تمنى أن تعود لها؟
- بداية فترة التسعينيات.
- لو أتيتك لك الفرصة أن تحرر هذه الزاوية من هي الشخصية التي تمنى أن تحاورها؟
- سأختار مستشارين بالحكومة أو نواباً وسأطرح عليهم أسئلة جدلية عميقة لأفهم ماذا قدموا حتى الآن.
- لو أتيتك لك فرصة أن تغير ملامح وجهك... كيف تمنى أن يكون شكلك؟
- سأختار شكلي أنا هشام الذهبي.

بغداد / 19°C - 6°C  
البصرة / 21°C - 8°C  
أربيل / 16°C - 6°C  
النجف / 21°C - 10°C  
الموصل / 17°C - 6°C  
الرمادي / 18°C - 6°C

توقعت هيئة الأنواء الجوية "أن اليوم الإثنين سيكون في المنطقة الوسطى والشمالية غائماً جزئياً، فيما سترتفع درجات الحرارة قليلاً عن اليوم السابق، مبيئة أن الطقس في المنطقة الجنوبية سيكون غائماً مصحوباً بتساقط أمطار متوسطة الشدة وغزيرة في بعض الاماكن وتكون رعدية أحياناً، فيما ستخفض درجات الحرارة قليلاً عن اليوم السابق".

الطقس